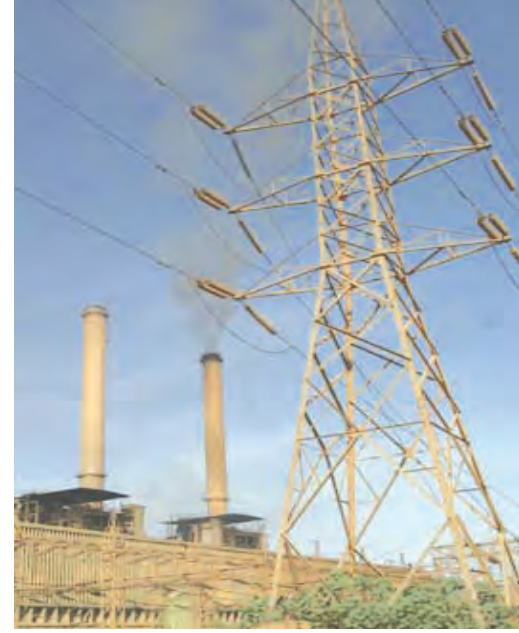


بين تلوث البيئة وانقطاع التيار الكهربائي المستمر وشحة الادوية ورداءة اعمال البلدية وانتاج الصمون

استغاثات ابناء البصرة من انعدام الخدمات الاساسية



البصرة، المدى
حمل الهدى البريد مجموعة من رسائل الشكاوى عن معاناة مواطني محافظة البصرة في شتى المجالات في مقدمتها قلة الخدمات البلدية وتلوث البيئة وتواصل انقطاع التيار الكهربائي وضعف الخدمات الصحية والطبية وشحة الادوية وفي ما يأتي نلقي ضوءاً على تلك المعاناة التي يشكو منها اهل البصرة.

منطقة حي الزهور

يقول السيد صباح دهام عزيز عضو المجلس البلدي لحي الزهور. ان هذا الحي من المناطق المهمة في البصرة وهو حي ذو رفعة جغرافية كبيرة تضم مجموعة من الفنادق السياحية ومطاعم من الدرجة الاولى اضافة الى المحال التجارية وعيادات اطباء والصيديات، وقد قام المجلس البلدي في هذه المنطقة الحيوية بدور فعال للنهوض بواقع الخدمات فيه رغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلد حالياً ومثال على ذلك تأميم الغاز والنظف ورفع النفايات التي باتت تهدد المدينة بكارثة بيئية. وشكا من ان المنطقة تعاني الآن من سوء الانارة، كذلك شكا من تجاهل اصحاب الفنادق السياحية اوامر المجلس البلدي بعدم رمي النفايات على الارصفة ووضعها في الامكان المخصصة لتجميع القمامة. ووضح في هذا السياق انعدام دور بلدية البصرة في مجال النظافة ومساعدة المجالس البلدية في هذا الخصوص، كما وجه عضو المجلس البلدي لحي الزهور اللوم لدائرة الجماري بشأن معالجة انسداد المجاري وانكسارات الجالسين البلدية لتنهض بمسؤوليتها لخدمة المواطنين ورفع المعاناة عنهم.

انهر البصرة

وهذه مشكلة خدمية اخرى تكشف تردى الواقع البيئي في انهر البصرة.. واذا يؤشر اهالي المدينة هذه الظاهرة وبخاصة في شارع الاستقلال (التجاري) المقابل لحي الزهور والذي يعتبر عصب مركز منطقة العشار فانهم يحملون بلدية البصرة مسؤولية تردى الوضع الخدمي. وذكرنا

(بسخرية) من ان البلدية قامت بجملة (تجميلية) لنهر العشار المتلئ بالقاذورات والنفايات وطفح مياه الجاري المتسرية من الدور السكنية والملطخ كذلك بالزيوت والنظف المهرب. وشملت حملة البلدية صنع اسيجة نهر العشار في خطوة منها للتعبير عن جمالية مدينة البصرة. وذكر المواطنين تعليقا على هذه الحملة ان البلدية (تعرف وتحرف) المجلس البلدي بعدم رمي النفايات على الارصفة ووضعها في الامكان المخصصة لتجميع القمامة. ووضح في هذا السياق انعدام دور بلدية البصرة في مجال النظافة ومساعدة المجالس البلدية في هذا الخصوص، كما وجه عضو المجلس البلدي لحي الزهور اللوم لدائرة الجماري بشأن معالجة انسداد المجاري وانكسارات الجالسين البلدية لتنهض بمسؤوليتها لخدمة المواطنين ورفع المعاناة عنهم.

الكهرباء

ابلغت المواطنة (...) من مدينة التتومة في شط العرب مندوب (المدى) في البصرة بما يخص عدم عدالة توزيع الكهرباء وشكوى المواطنين من حالات انقطاع التيار موضحة ان التتومة مقسمة الى منطقتين: الاولى ينعم سكانها باستمرار التيار الكهربائي على مدار اليوم في حين يعاني سكان المنطقة الثانية المقابلة للمنطقة الاولى من (استمرار) انقطاع التيار لساعات طويلة.!

وتحمل المواطنة (...) مسؤولية هذه الحالة في التوزيع غير العادل موظفي الكهرباء في التتومة وتقول المواطنة: ان السبب في ذلك ان مهندس الدائرة هو من سكنة

المنطقة الاولى وشملت هذه (التفعة) بقية سكنة المنطقة ولكن على حساب اهالي المنطقة الثانية. وتساءلت المواطنة التي لم تشأ ذكر اسمها: هل ما زلنا ونحن في عهد العراق الجديد نركض وراء الحسوبية والمنسوبية... وهل هذه عدالتكم يا دائرة كهرياء التتومة..؟

الصحة والدواء

ومن مركز الرعاية الصحية في خور الزبير في البصرة، يصف المواطنون هذه المنطقة بأنها كالجمل يحمل الذهب ويأكل العوسج. المدينة تقع على بعد اكثر من 50 كم من مركز العشار ويسكنها اكثر من 20 الف نسمة وتكثر فيها المنشآت الصناعية ومن اهمها الشركة العامة لغاز الجنوب. مندوب (المدى) في البصرة قام بزيارة لمركز الرعاية الصحية في المدينة، التقى في المركز الدكتور وسام جبار معاون مدير المركز الذي ليه ان المركز يراجعه يوميا من 10 - 180 مواطنا يعانون من مختلف الامراض. وذكر ان في مقدمة المراجعين هم الاطفال حديثو الولادة الذين يعانون من امراض الحساسية والحصبة التي انتشرت هذه الايام وكذلك امراض اخرى كالسعال الديكي و (ابو خريان) والتهابات الصدر. وعزا الدكتور وسام جبار اسباب هذه



الامراض ال شحة المياه النقية وشرب المياه الملوثة. وذكر ان الادوية واللقاحات التي ترسل الى المركز الخاصة بأمراض الاطفال لا تسد حاجة 100 طفلاً وأشار الى ظاهرة تزايد اعداد المراجعين عند انتشار خبر وصول (طلبية الادوية) الى المركز وعندما تنتهي الادوية ينطلقون عن المراجعة.. وأشار الى ان لقاحات الاطفال ترسل كل شهرين ودعماً الى توفير اللقاحات لغرض معالجة الاطفال وبخاصة المصابين بأمراض الحساسية في موسم الحر وذكر مندوب (المدى) ان سيارة الاسعاف الوحيدة في المركز معطلة وان مدينة خور الزبير على سعتها كميناء ومنطقة سكنية كبيرة واحتوائها على العديد من المشاريع الصناعية. هذه المدينة تخلو من مستشفى ولا يوجد في مركزها الصحي حتى جهاز لفحص السكري وادوية الامراض المزمنة معدومة وكذلك جهاز تحليل الدم. وذكر مندوب (المدى) ان السلفة المخصصة للمركز هي 200 الف دينار شهرياً والطلب زيادة المبلغ الى 500 الف دينار لتسداد احتياجهاته الاساسية. ونبه المندوب الى ان المنافذ الحدودية ممرضة للاصابة بالامراض الانتقالية لعدم وجود اجراءات صحية ووقائية وعمليات حجر صحي وفحص المواد الغذائية. مع

تهريب الحصى

علم مندوب (المدى) في البصرة من مصادر شرطة سفوان ان (الحصو) العراقي المتميز بمادته الكلسية. المندوب ان اهالي خور الزبير ينعمون بكثرة المنشآت الصناعية في مدينتهم الا انهم محرومون من الخدمات..

انتشار امراض وبائية بسبب ماء الشرب الملوث صائب ادهم

أكد مسؤول في وزارة الصحة اصابة نحو مائتي شخص بمرض التهاب الكبد الفيروسي في مدينة الصدر ببغداد بسبب تلوث مياه الشرب. وأكد المسؤول الصحي أيضاً في مؤتمر صحفي عقده الأحد الماضي ان الوباء ما زال منتشرًا وان الوزارة غير قادرة على معالجة هذه الحالة بإمكاناتها. وقبل اسبوعين علمت من بعض (الجيран) في الحي الذي اسكنه بوقوع عدة اصابات بـ(التايفونيد) وذهبت الى مستشفى الرموك لاسأل عن الصابات المسجلة فيها وعن هذا الوباء القاتل لكن احداً لم يجيبني وبعثت انتقل في اقسام المستشفى وراجعت قسم الاحصاء الصحي فيها لكن لا جدوى ولم احصل على نتيجة. الكل كان يهرب من (مسؤولية) الادلاء بوجود اصابات بالتيفونيد من عدمها وان الرد المشترك للمسؤولين في المستشفى هو الرد المدمر للاعصاب (والله ما ادري) واخيراً اتجهت الى مدير المستشفى د. اسماعيل حقي وقد رفض مقابليتي واكتفى بمطالعة هويتي الصحفية ونهبت سكرتيرته الى ضرورة ان يكون المواطنون على علم ودراية بوجود هذا المرض وان المسؤولية الوطنية تقضي للمواطنين وترشداهم الى طرق الوقاية منه. ومع هذا السبب المتع، لم يواجهي مدير المستشفى واكتفى بالقول لسكرتيرته ان تخبرني ان المستشفى لم يستقبل اية حالة اصابة بالتايفونيد (ما كو اصابة..). وحين عدت الى الحي ابلفت من بعض الجيران ان العائلة الصالبة وعدد افرادها اربعة اشخاص قد فرضوا (الحجر الصحي) على انفسهم لكي لا يتكونوا سبباً في نقل العدوى للآخرين، خاصة بعد ثبوت اصابتهم نتيجة التحليل المختبري الذي اجره خارج العيادات الطبية الرسمية. ولحد كتابة هذه السطور لم تزل العائلة محجورة صحياً في بيتها بإرادتها، وهذه بادرة اخلاقية عالية وشعور مسؤول بالوطنية. وحين تساءلت عن اسباب الإصابة بهذين المرضين - التهاب الكبد الفيروسي والتايفونيد- اجمع كل من سألتهم ومنهم اطباء ان السبب المباشر الاول في الإصابة بمثل هذه الامراض هو تلوث ماء الشرب. واعربوا عن استغرابهم من عجز وزارتي الصحة والبلديات (الماء) عن ايجاد حل لهذه (العضلة) اى معالجة حالة ماء الشرب الملوث الذي يعد سبباً ايضاً في الإصابة بأمراض الكلى والتهاب اجزاء اخرى من جسم الانسان العراقي المبتلى. اليس غريباً ومرفوضاً ان نشرب ماءً عكراً ونحن اهل المياه العذبة..؟

المرشدون الزراعيون في بابل والدرجة الثالثة في سلم الرواتب

مديرية زراعة بابل حيث لاحظنا ان كثيراً من الوزارات قامت بتعديل سلم الرواتب لخريجي الاعداديات ال درجة الثالثة حسب الخدمة والشهادة واعطاهم كافة الروقات وبتأثر رجعي وبعد فكلنا امل من السيد وزير الزراعة بالتدخل لإعطاء هذه الشريحة من رواد العمل الزراعي في بلادنا الذين اعانوا الظلم والتعسف في زمن العهد المباد حقهم المشروع. وشكراً.

لثيف من المرشدين الزراعيين في مديرية زراعة بابل

ملاحظات الى وزارة الداخلية

تحية حب و اعتزاز وكبار الى منتسبي وزارة الداخلية الشجعان ، الذين يلاحقون عصابات الجريمة المنظمة و المخربين والارهابيين القادمين من الخارج ، ولندي انا المواطن العادي بعض المقترحات:

- اعلنت وزارة الداخلية عن وجود 9 خطوط هاتف للاتصال بها لاطعاء معلومات عن العصابات المنظمة والجمعات الارهابية والتلفون 9- 8173101. وقد تم تخصيص مكافآت مالية تصل الى 10 مليون دينار ، ويستطيع المواطن الا يعطي اسمه اذا شاء او يستعمل كلمة سر ليستطيع استلام مكافأته ، وهذه مبادرة ذكية من قبل وزارة الداخلية تحتاج الى نشرها في كافة الصحف المحلية و الاذاعة و التلفزيون العراقي، حتى يكون المواطن على علم بها لكي يتعاون معكم.
- تحية حب و اعتزاز وكبار الى منتسبي وزارة الداخلية الشجعان ، الذين يلاحقون عصابات الجريمة المنظمة و المخربين والارهابيين القادمين من الخارج ، ولندي انا المواطن العادي بعض المقترحات:
- تكريم و مكافأة الابطال من ضباط و منتسبي الشرطة الذين يقومون بمهامات اوكلار الجريمة كما في عملية البتاويين و عملية الكفاح باب الشيخ .
- حين القبض على العصابات يفضل نقل هؤلاء الى مراكز وزارة الداخلية و عدم ابقائهم في مراكز الشرطة فقط لفترة قصيرة جدا ، اذ سيحاول هؤلاء المجرمون التأثير على سير التحقيق بتقديم الرشاوى، ولا يخفى على الجميع ان هؤلاء المجرمين لديهم عشرات الالاف من الدولارات.

المواطن احمد باقر

انتشار ظاهرة الواسطة في عمليات التسجيل للمتطوعين على تشكيلات الحرس الوطني

الناصرة / حسين كريم العامل
غدت ظاهرة تسجيل المتطوعين على تشكيلات الحرس الوطني من خلال الاحزاب السياسية وبعض الشخصيات العشائرية المتنفذة امراً مألوفاً في محافظة ذي قار حتى بات تجمع الشيايب الراغبين بالتطوع امام عدد من مقرات الاحزاب واماكن اقامة تلك الشخصيات يحدث بشكل يومي. وقد لفت انتباهي ما قاله احد اتباع تلك الشخصيات المتنفذة للمتطوعين الذين يتدافعون امام احد فنادق المدينة التي يقيم فيها ذلك الشخص حيث قال: - (عمي التسجيل بس العشيرة... و الللي من غير عشيرة يروح لهله).

و حين طلبت من المتكلم ان اقابل ذلك الشخص قال: - (الشيخ ظهره يوجهه وما يقابل احد). وقد ابدي احد المتطوعين تدمره قائلاً: - الى اين نذهب وقد سنت جميع الابواب بوجودها، نذهب الى الاحزاب يقولون انضموا لنا ونحن نسجل اسماءكم، نذهب الى الشيوخ، لا يسجلون الا اقاربهم. ذهبنا الى الضباط طلبوا منا (ورقتين) فال اين نذهب. (وين ما نروح سودة مصخمة). فيما قال متطوع آخر: (الفقر الماعنده حزب ولا عنده عشيرة جبيرة وين ابروح).

بينما قال آخر: لو كان التسجيل عن طريق مكاتب حكومية خاضعة للرقابة وحسب البطاقة التموينية سيكون افضل من هذه المهزلة. وحين سخر احدهم من هذه الفوضى قائلاً: اين ذهبت مؤسسات الدولة لقد بتنا لا نعرف هل نحن متطوعون للحزب ام للعشيرة ام لولن.

الجهات المختصة ان تأخذ دورها في هذا الامر... وعندما حملنا اسلقتنا الى احد الوكلاء لنستفسر منه عن الامر. قال السيد غيث صالح ابو عوينات احد اصحاب الوكالات في محافظة كربلاء: ان شركة الأثير الجنوبية اخبرتنا في بداية الامر ان لهذا الجهاز امتيازات خاصة، منها انه يؤمن الاتصال بين جهاز موباييل وآخر وكذلك يؤمن الاتصال بين جهاز الموباييل والاجهزة الأرضية ويؤمن الاتصالات الخارجية. ويضيف السيد ابو عوينات: ولكن بعد مرور شهرين اغلقت الشبكة في كربلاء والنصف نهائياً لكنها تعمل في المحافظات الجنوبية الاخرى ولا نشري ما هو السبب. ويؤكد ان هذا مخالف للشرط واعتقد ان الأمر يجب ان يكون الآن بيد الجهات المختصة لتأخذ الأمر على محمل التحقيق. بلا من ترك الجهاز يتحول الى (كشخة) وبدون فائدة عند المشتركين.

المثني : مشكلة اسمها المركبات الاجنبية والعربية المسروقة



المثني / عدنان سمير دهيرب
ظهرت خلال الأشهر المنصرمة قضية ارتبطت بقوات الاحتلال الأمريكي ومن ثم القوات المتعددة الجنسية وارتالها العسكرية على الطرق العامة بين البصرة وبغداد. فهناك من ينتظر عطل المركبات والآليات التي تحصل بين الحين والآخر. ليستولي عليها سواء كانت من قبل افراد او بعض من ابناء العشائر القاطنين بالقرب من الشارع العام.

عربية او اجنبية فإن قانون الكمارك هو الذي يتعامل مع مثل هذه الحالات لتحديد المالك وطريقة الدخول للنصف الحدودي والشركة الناقلة، لمعرفة اصحاب السيارات او الشركات لمعرفة ملكيتها. و اضاف ان هذه الحالات بلغت اكثر من 40 سيارة مختلفة الاشكال والانواع خاصة سيارات الحمل ذات الحمولات الثقيلة وهي مودعة الآن لدى مراكز الشرطة في القضية السماوة والرميثة والخضر بالإضافة الى مديرية المرور. وان مثل هذه الحالات وعند استكمال التحقيق معها من قبل السلطات الكمركية تحال الى الحاكم

الكمركية، لغرض اصدار القرار بشأنها اما السيارات التي تدخل - بمنفيست- وتعرض لحالات السرقة والتسليب او المخالفة فتتم احوالها الى دائرة الكمارك لمطابقة مواصفاتها مع المنفيست ويكون اصدار القرار بإعادتها الى ذويها - العراقيين- من قبل قاضي التحقيق.

واشار الى ان اكثر من 70 حالة حدثت في محافظة المثني. وتتحصر مهمة الكمارك في مطابقة مواصفاتها مع (منفيست) الدخول والتأكد من شرعية الحيازة من قبل المالك الاخر. فضلاً عن التأكد من شهادة المنشأ وقائمة المجهز المصادرة من ميناء او بلد التصدير خاصة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا والاردن وغيرها من الدول الاوربية والعربية. واكد الشيباني ان لشرطة حماية الطرق الخارجية الدور الكبير في متابعة الطرق الخارجية والرقابة على حالات العطل او عمليات التسليب والسرقة التي تحدث لهذه الآليات.

أجهزة الموباييل لا تعمل ... ومع ذلك يحملونها في كربلاء

حسب اختياره لموسيقى.. وراحت المحال تأخذ وكالاتها من الشركات العالمية بينما صارت لوحات الإعلان العملاقة تملأ شوارعنا. في كربلاء ثمة حديث يتداوله اصحاب الأجهزة الصغيرة من ان هذه الأجهزة لم تعد تنفع وان الشركات ربحت ملايين الدولارات على حساب تعطل المواطن لهذه الأجهزة بعد ان ظلت أجهزة الاتصالات القديمة في رف الإعمار.. ويقول المواطنون.. ان الانفلات الأمني صاحبه انفلات الرقابة على الشركات مثلما صاحبتها انفلات الأخلاق التجارية.. يقول السيد شاكور شهب المياح رئيس المجلس العراقي للشكر والتضامن العراقي فرع كربلاء.. ان هذا الجهاز على أهميته لأصحاب الأعمال و الذين يتحركون في اكثر من مكان الا انه في كربلاء صار شيئاً ثقيلاً.. فالشبكة في اكثر الأحيان مغلقة.. كلما اردنا الاتصال نكتشف ان الشبكة لا تعمل لأسباب لا نعرفها.. ويضيف سببا

الهينة العامة للاسكان
٢٠٠٤ / ٧ / ١٧